Adab Al-Rafidayn

https://radab.uomosul.edu.iq/

Al-Bayṭūshī and the Methodology of Composition in Ṣarf al-ʿInāyah fī Kashf al-Kifāyah

Mohsin Hasan Awla
Department of Arabic Language/
College of Education,/ Salahaddin University/ Erbil -Iraq

Amir Rafiq Awla
Department of Arabic Language/ College of Art
/ Soran University / Erbil - Iraq

Article Information

Article History:
Received Jun, 20, 2025
Revised Jun, 28 .2025
Accepted Jul,7, 2025
Available Online June 1st , 2026

Keywords:
Particles of meaning,
Abd Allāh al-Baytūshī,
Semantic indication,
Syntactic diversity,
Grammar

Correspondence:
Mohsin Hasan Awla
mohsin.awla@su.edu.krd

Abstract

This study explores the life of the author ʿAbd Allāh al-Baytūshī (d. 1221 AH) and the scientific methodology he adopted in his book Ṣarf al -ʿInāyah fī Kashf al-Kifāyah, a commentary on his didactic poem titled Kifāyat al-Maʿānī fī Sharḥ Ḥurūf al-Maʿānī -Which aims to clarify and elaborate on the Grammatical work al-Kifāyah. Al -Baytūshī's method is characterized by analytical precision, reliance on the views of earlier grammarians, and deep engagement with primary sources such as the Qur'an, Hadith, and Arabic poetry. The study is distinguished by the author's unique opinions, his preferences among differing views, his critical objections, and his corrective amendments. He adopts a method of selection and preference without bias toward either of the two grammatical schools, presenting the meanings of particles in the order of the Arabic alphabet while adhering to classifications based on the number of letters—monolexemic, bilexemic, trilexemic, quadrilexemic, and pentalexemic—alongside diverse syntactic and grammatical analysis. His work demonstrates an effort to simplify complex grammatical issues for students through structured explanations, illustrative examples, and objective discussion of scholars' views.

DOI: 10.33899/radab.v56i105.63473 , ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

البيتوشي ومنهجية التأليف في كتابه صرف العناية في كشف الكفاية

محسن حسن غولا * **أمير رفيق غولا ****

المستخلص :

* قسم اللغة العربية / كلية الاداب /جامعة صلاح الدين/-أربيل- العراق.
** قسم اللغة العربية/ كلية التربية/ جامعة سوران./.اربيل- العراق.

تناولت هذه الدراسة حياة المؤلف والمنهج العلمي الذي اعتمده عبد الله البيتوشي (ت1221هـ) في كتابه صرف العناية في كشف الكفاية، وهو شرح لمنظومته المسمات كفاية المُعاني في حروف المعاني، ويهدف إلى توضيح كتاب الكفاية في النحو. ويتّسم منهج البيتوشي بالدقة التحليلية، والاعتماد على أقوال النحاة السابقين، وبالاعتماد العميق على المصادر الأصيلة، من القرآن والحديث والشعر. ويتسم البحث، بذكر ما تفرد به من الآراء، وما رجّحه من رأي، وما اعترض من الاعتراضات، وما صوَّبه من التصويبات واتخذ منهج الاختيار والترجيح دون التعصب لإحدى المدرستين على الأخرى في بيان معاني الحروف حسب تسلسل الحروف الهجائية، والالتزام بالأحادية والثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية مع التنوع في الإعراب والتحليل النحوي. ويظهر في مؤلفه سعيه إلى تسهيل المسائل النحوية المعقدة لطلاب العلم، وذلك من خلال الشروح المنهجية، والأمثلة التوضيحية، والتعرض لآراء العلماء ومناقشتها بموضوعية.

الكلمات المفتاحية: التنوع الإعرابي، الدَّلالة، حروف المعاني، عبد الله البيتوشي، النحو.

المقدمة

الحمد لله والصّلاة والسّلام على رسول اللهِ وعلى آلهِ وصحبهِ ومنْ تبعه بإحسانٍ إلى يومِ الدين، أمّا بعدُ :

فإنّ مِن أعظمِ النِعَمِ التي تُمنح للإنسان أنْ يُفني وقته في خدمة لغة القرآن الكريم، فهي أحقُّ بالاهتمامِ والعنايةِ. وقد بذل علماؤنا الأفاضل جهودًا عظيمة في هذا المجال، وألفوا كتبًا كثيرة لا يمكن حصرها. ومن بين هؤلاء العلماء البارزين: عبد الله بن محمد الكردي البيتوشي(ت1211هـ)، الذي ألّف كتاب *صرف العناية في كشف الكفاية*، وله آراء نيّرة في إظهار دلالات الحروف في كتب ألَّفها بهذا الصدد، على غرار التأليفات المعنية بمعاني الحروف، ككتاب رصف المباني في حروف المعاني للمالقي(ت702هـ)، والجنى الدّاني في حروف المعاني للمرادي(ت749هـ)، ومنظومته التي ذكرناها في السطور السابقة بعنوان "كفاية المُعاني في حروف المعاني"، ثُمّ قام بشرحها بعنوان "الحفاية بتوضيح الكفاية"، ثُمّ اقتصر الحفاية بكتاب آخر سمّاه "صرف العناية في كشف الكفاية"، وفي هذا الكتاب جاء بأبيات شعرية قام بنظمها بنفسه، للاستشهاد على قضايا نحوية متنوعة تخصُّ معاني الحروف، وتتّسم أبياته بالدّقة في الاستشهاد، فأردتُ أن أسَلِّطَ الضَّوءَ على سِيرة المؤلفِ من مولده ونسبه وأسرته ونشأته ووفاته، رحلاته العِلميَّة وشيوخه وتلاميذه، وآثاره، ومنهج المؤلف في كتابه من الاستشهاد بالقرآن الكريم وبالحديث والشعر وأقوال العرب.

أهمية البحث:

1- تعود أهمية هذا الموضوع إلى أن البيتوشي ينقل ويتحرى في نقله الدقة والوضوح والصواب، ويختار من الألفاظ والعبارات ما يشير الى المراد، ويعبر عن المقصود.

2- كذلك يبرز أهمية هذا البحث من خلال القيمة العلمية لهذا الكتاب، فهو يمثل نتاج فكره من خلال آرائه العلمية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على تحليل وتفسير منهجية البحث في كتاب صرف العناية، مع بيان دلالاتها في كتب التفاسير وكتب معاني القرآن وغيرها.

منهج البحث:

ستقوم هذه الدراسة بالاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي واخترت هذا المنهج لأنه أكثر مرونة للبحث ويقوم بدراسة ظواهر القواعد النحوية واللغوية ووصف اللغة وتحليلها للوصول إلى نتائج محصلة من الدراسة، بغرض الوصول إلى نتيجة من هذا التحليل.

حملتْ هذه الدراسة عنوان "منهجية التأليف في كتاب صرف العنانية في كشف الكفاية لعبدالله البيتوشي". واقتضت طبيعة البحث أن يكون مقسماً على مطلبين :المطلب الأول سيرة حياة المؤلف ، والمطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه صرف العناية في كشف الكفاية ثم تلت البحث خاتمة أجملت فيها أبرز النتائج، وثبت للمصادر والمراجع.

المطلب الأول: حياة البيتوشي

أولاً: اسمه ومولده ونسبه وأسرته ونشأته ووفاته.

أَبُو مُحَمَّدٍ عُبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عِزّ الدِّينِ الشَّافِعِيُّ الكُرْدِيُّ الشهرزوري الأديب الفقيه الشافعي نزيل البصرة الآلَانِيُّ الخَانَخْلِيُّ البِيتُوشِيُّ [1]، وُلِدَ البِيتُوشِيُّ في قَريةِ بِيتُوش، واختلفَ المترجِمونَ له في سنةِ ولادتِه، فمنهم مَن ذهبَ إلى أنَّها سنة:1160هـ، ومنهم من ذهب إلى أنها سنة1161هـ ، وأقرب الآراء ما جاء على لسان تلميذه، عثمان بن سندٍ إلى أن ولادته بين عامي:1130هـ و1140هـ، نشأَ البِيتُوشِيُّ في بيتِ علمٍ ودينٍ وفضلٍ وتدريسٍ، فقد كان والدُه الشّيخُ مُحَمَّدٌ عالمًا ومدرسًا يقصدُه طلابُ العِلمِ، كما كان أخوه الأكبرُ الشّيخُ مَحْمُودٌ كذلك [2].

أتمّ البيتوشيُّ حفظ القرآن الكريم على يدِ والده في سِنٍ مبكرةٍ، ثم أَخذ شيئاً من النحو والصرف واللغة وحفِظَ بعضَ المتون ثم مات أبوه، وكان عمر البيتوشي مايقارب خمس عشرة سنة[3].

تُوفي البِتوشيُّ في البصرة متجهاً لزيارة صديقه الشيخ أحمد بن درويشٍ العباسيّ سنة 1221هـ[4] وبعد برهة وجيزة من وصوله إليها توفي بسبب وعكةٍ ألمت به عن عمر ناهز الثمانين عاماً، فمات فيها غريباً عن وطنه وبعيداً عن أولاده وذويه، ودفن بالزبير بمقبرة الحسن البصري رحمه الله، وقيل سنة1210هـ، واختلف في وفاته فقيل في الأحساء، وقيل في البصرة وهو الصّحيح1211هـ، والدليل على ذلك أن تلميذه كتب سنة وفاته.[5] فرثاه عثمان بن السند بمرثية مطلعها:[6]

على مثله يبكي يراعٌ ودفتــرُ وتبكي أعاريض عليه وأسطرُ

وتبكيه أجفانُ القضايا بأسرها إذا نزلت يومــاً ولا ثَمَّ حيـدرُ

ثانياً: رحلاتُه العِلميَّة وشيوخُه وتلاميذُه.

رحلاته العلمية:

رحل البيتوشي مصاحباً أخاه محمود من بيتوش إلى قرية سنجوي القريبة من بلدتهما، فلقيا ابن الحاج فتتلمذا على يده لازماه أخذا عنه العلوم، ثم رحلا إلى قرية ماوران ولازما فيها الشيخ صبغة الله الحيدري، فأخذا عنه العلوم ثم عادا إلى بيتوش.[7]

ولم يستقرَّا بها، ولم يطب لهما المقام فيها؛ وذلك لتردّي الحالة الاقتصادية وكثرة الاضطرابات السياسية.

ثم بعد ذلك توجه البيتوشي وأخوه إلى بغداد ثم إلى البصرة والكوفة والزبير، ثم استقرّ بهما الحال إلى الأحساء.[8]وكان ذلك في سنة 1170هـ، ومن ثمّ نسخ البيتوشي لنفسه منظومة ابن رسلان "صفوة الزبد" في الفقه- وذلك في الأحساء تحديداً في بلدة المبَرّز سنة1171هـ، قال في نهايتها: الحمدلله على إتمام هذه المنظومة الشريفة للشيخ العالم الزاهد المحقق المدقق ابن رسلان الدمشقي قدس الله سره وجزاه عنا خيراً، من يد الفقير عبدالله الكردي في ولاية الأحساء، في بلدة المبرز سنة ألف ومئة وإحدى وسبعين.

(1)اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان. 1951، ج1/487ص.

(2)الخـال، محمد الخال، البيتوشي، المعارف - بغداد.، 1958،ص 16.

(3)المصدر نفسه،ص 17.

(4)كحالة،عمررضا،معجم المؤلفين: تراجم المصنفين للكتب العربية، (1957م)،ج6/ 138ص، عثمان بن سند البصري،1315هـ،ص40، محمد الخال،1958،ص 34

(5) بدرالدين محمود العيني، عقود الجمان في تأريخ أهل الزمان،(1992م)، تحقيق محمد محمد أمين، دار الهيئة المصرية العامة للكتاب،ص 927.

(6) عثمان بن سند البصري، سبائك العسجد،1315هـ،ص 38.

(7) العيني، بدرالدين محمود العيني، 1992، ص971، محمد الخال،1958، ص18.

(8) عثمان بن سند البصري، سبائك العسجد،1315هـ،ص3.

وقد حلاّ ضيفين على الشيخ أحمد بن عبدالله آل عبدالقادر، فلما رآهما على علم غزير أنزلهما منزلاً رفيعاً، وأمر بتنصيب الشيخ محمود مدرساً في مدرسة تابعة لأسرة آل عبدالقادر، وأمر بتعين الشيخ عبدالله البيتوشي مدرساً في المدرسة الشمالية بالمبرز، فمكثا في الأحساء حتى سنة1178هـ.[1]

ويبدو أن المدة التي قضاها البيتوشي في الأحساء كانت من أبرز مراحل حياته عطاءً وتأليفاً، فقد قام بتأليف "صرف العناية في كشف الكفاية"، عاد البيتوشي مع أخيه إلى بيتوش سنة1178هـ، واستقبلهما حاكمها مرحباً، وفي سنة 1179هـ شرح البيتوشي منظومته في العروض والقوافي، يقول في آخر الشرح:" تمّ هذا الشرح في نواحي الكرد سنة ألف وتسع وسبعين بعد المئة في مدرسة بيتوش الصيفية".[2]

عاد البيتوشي- بعد وفاة أخيه- سنة 1180هـ إلى الأحساء مرَّة ثانية، وفي سنة 1181هـ نسخ لنفسه كتاب "شرح البهجة الوردية" للشيخ زكريا الأنصاري، يقول في الجزء الثاني:" تمّ هذا الجزء عصرية الاثنين أواسط ربيع الآخر سنة:1181هـ في الأحساء المعمورة .[3]

وقبل سنة1186هـ رحل البيتوشي من الأحساء إلى بيتوش، والتقى في قرية"هِزَارْمَرْد" بأستاذه ابن الحاج، ونسخ فيها الجزء الثالث من شرح البهجة، وقبل سنة1191هـ عاد البيتوشي للأحساء للمرة الثالثة، وفيها نظم "كفاية المُعاني"، يقول في آخرها:

نظمتها في بلد الأحساء لا زال محميّاً من البأساء

أبياتها محكمة رصينة مجموعها لؤلؤةٌ ثمينـــــة

وحين مَنَّ اللهُ بالإتمام أرَّختها بأحسن الختـــــام

وأحسن الختام يقابل بحساب الجُمَّل سنة1191هـ.[4]

إن البيتوشي تزوج ببنت قاضي الأحساء الشيخ عبدالقادر وأنجبت له بنات بدلالة قوله في إحدى قصائده:

أثقلت ظهري بناتٌ عِدّةٌ لم أطق منها نهوضاً وقياماً

ومن تلك البنات فاطمة الزهراء التي أرّخ سنة ولادتها- وهي سنة1193هـ- بقوله.[5]

سُئلتُ عن تأريخ ميلاد ابنتي فاطمة الزهراء بامتحان

قلت لولا ما يضاهي قدّها من غصن بانٍ كان(غصن بان)

شيوخه:

تتلمذ البيتوشي على مجموعة شيوخ فضلاء وعلماء أجلاء من بلدان شتى، منهم:

1. والده الشيخ محمد البيتوشي:

كان عالماً فاضلاً، في مدرسة بيتوش، قرأ عليه ابنه القرآن المجيد حتى كمل حفظه، وأيضاً أخذ شيئاً من العلوم الشرعية والعربية عنه، وعلى يده حفظ كثيراً من المتون، وتوفي سنة:1153هـ رحمه الله.[6]

2. الشيخ صبغة الله الحيدري:

---

[1] البيتوشي، عبدالله الكردي البيتوشي، 2005م، ص16.

[2] الخال، *البيتوشي*، المعارف – بغداد، 1958، ص27.

[3] المصدر نفسه، ص29.

[4] البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية، 1341هـ،ص 541، الخال، البيتوشي،1958،ص32.

[5] المصدر نفسه، ص32.

[6] العيني، بدرالدين محمود العيني، عِقد الجمان في تأريخ أهل الزمان 1992، ج971/3.

العلامة الشيخ صبغة الله بن ابراهيم بن حيدر بن أحمد بن حيدر بن محمد بن حيدر، ولد وتولَّى التدريس في قرية ماوران من أعمال اربيل سنة 1107 هـ وقدم بغداد في صباه، أيام الوزير أحمد باشا ابن الوزير حسن باشا. وأخذ عن شيوخها وفضلائها حتى برع في العلوم والآداب والفنون. وكان من مشاهير علماء العراق وتقلد الافتاء وله دراية في علوم الهيئة وله حاشيةٌ على حاشية عصام الدين على شرح الكافية للجاميّ وحاشية على تفسير البيضاويّ وتوفي سنة:1187هـ.[1]

3-الشيخ محمد بن الحاج الكرديّ

من أعلم علماء عصره كان مدرساً في قرية"هزارميرد"، فقرأ عليه كل من الشيخ معروف النودهي، والملا عبدالله البيتوشي، وله مصنفات قيمة أجاد في إبداعها كل الإجادة، منها "رفع الخلفاء في شرح ذات الشقاء"، في السيرة النبوية.[2]

4-الشيخ عبيد الله الحيدريّ:

عبيد الله بنُ إبراهيمَ بن حيدر الكرديُّ، أخذ العلمَ عن علماءِ بغداد، وشغلَ منصبَ قاضي قضاةِ البصرة، كان عالماً زاهداً، وتوفي سنة:1200هـ، قال البيتوشي عنه:

إنْ فاخرت دجلة في فيضها علم عبيد الله قُلْ أقصري[3]

تلاميذه:

1. أحمد بن محمود البيتوشي ابن أخيه:

هو أحمد بن محمود بنِ محمدٍ البيتوشيّ الكرديّ الشافعيّ، أخذ العلم عن والده وعمه، بدأ بالتدريس في قرية بيتوش.[4]

1- إبراهيم العدسانيّ:

إبراهيم بنُ عبدالرحمن بن إبراهيم العدسانيّ، شافعيّ، أخذ العلم عن الشيخ محمد بن سعيدٍ العمير، قاضي القضاة محمدٍ العدسانيّ والبيتوشيّ، اشتغل بنسخ الكتب، كان حيّاً سنة:1205هـ، وهي السنة التي نسخ فيها كتاب حديقة السرائر في نظم الكبائر للبيتوشيّ.[5]

2- محمد بن عبدالعزيز آلُ عبدالقادر:

محمد بن عبدالعزيز بن أحمدَ آلُ عبدالقادر، يعود نسبه إلى الأنصار، شافعيّ أخذ العلم عن البيتوشي، وعن الشيخ حسين آل عبدالقادر، عيّنَ قاضياً للأحساء، كان حيّاً سنة:1213هـ.[6]

3- محمد الموصليّ:

محمد بنُ أحمدَ الموصليّ، عالمٌ زاهدٌ، رحل إلى الشام وطرابلس، ثم رحل إلى الأحساء واتصل بالبيتوشيّ فلازمه، وقد ذكره في قصيدة مادحاً له:

والشيخ من هو العلوم عمادها وأميرها السامي على الأمراء

وبليغ هذا العصر بل وبديعه ملك المعاني، أسوة البلغاء

---

[1] العمري، عصام الدين عثمان بن علي بن مراد العمري، الروض النضرفي ترجمة أدباء العصر، 1975م، ج235/3.

[2] محمد أمين زكي، *تاريخ السليمانية*، نقله إلى العربية الملا جميل،1951م،ص282).

[3] الخال،محمد الخال،البيتوشي، 1958،ص 32.

[4] الذرمان، عبد الله، من أعلام مدينة المبرز،د.ت،ص159.

[5] الذرمان، عبد الله، المصدر نفسه،ص54.

[6] عثمان بن سند البصري، *سبائك العسجد*، مطبعة البيان.1315هـ،ص69.

وتوفي في مدينة إزمير في تركيا سنة: 1216هـ.[1]

5-عبدالعزيز بن صالح آل موسى

عبد العزيز بن صالح بن حسين آل موسى، فقيهٌ شاعرٌ، مالكي المذهب قرأ الأدب وهو ابن عشر، وبرع فيه حتى ضاع منه النشر تأدب وأخذ العلم عن الشيخ راشد بن خنين، والشيخ عبد الله الكردي البيتوشيّ والشيخ محمد بن عبد اللطيف الأحسائين درس في مدينة المبرز، توفي سنة: 1223هـ.[2]

6-ناصر بن سليمان بن محمد بن سحيم

ولد بالبصرة، ولقي الشيخ عبدالله الكردي البيتوشيّ في الأحساء فلازمه، وأخذ عنه العلم، كما أخذ عن الشيخ محمد آل فيروز، توفي سنة:1226هـ.[3]

7-حسين بن غنَّام:

حسين بن أبي بكر بن حسين بن غنام، ولد في بلدة المبرز عام:1152هـ، أخذ العلم عن أبيه، والبيتوشيّ، كانت بينهما مراسلات إخوانية، له العِقدُ الثمين في شرح أحاديث أصول الدين، وروضة الأفكار والإفهام، وتوفي سنة:1225هـ.[4]

8-عثمان بن سندٍ:

بدر الدين عثمان بن سندٍ الوائلي البصري، ولد في "فيلكة" إحدى جزر الكويت سنة1180هـ، وكان متبحراً في فنون العلوم، أخذ العلم عن عبدالله الكردي البيتوشي، وعن محمد آل فيروز، والشيخ علي بن حسين الأحسائيّ، وله مؤلفات عديدة منها سبائك العسجد في أخبار أحمد، وأصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد، ومطالع السعود، توفي سنة1240هـ.[5]

9-عثمان بن جامع:

عثمان بن عبدالله بن جامع، ونسبه يعود إلى الأنصار، فقيهٌ حنبليٌّ، أخذ النحو عن البيتوشيّ، وقال فيه هو أجل من قرأ عندي وورى زنده من زندي وأخذ علمي الفقه وأصله عن الشيخ محمدٍ آل فيروز، وأخذ عن ابن خنين وعُيّنَ قاضياً على البحرين، فأصبح فيها مفتياً وواعظاً ومدرساً، له كتاب الفوائد المنتخبات في شرح أخصر المختصرات، المتوفى1242هـ[6]

10-.الشيخ معروف النَّودَهِيّ:

الشيخ محمد بن مصطفى بن أحمد النودهيّ، لازم البيتوشي وقرأ عليه رسائله اللغوية والأدبية، ووجَّهه البيتوشي توجيهاً أدبياً صحيحاً حتى حصل على ملكة النظم والنثر، له مؤلفات منها" أوثق العرى في الصلاة والسلام على خير الورى، وترصيف المباني نظم تصريف الزنجاني، والإغراب في نظم الإعراب، اتوفي سنة1254هـ.[7]

ثالثاً: مكانتُه العِلميَّة.

مما لا شك فيه أن منزلة البيتوشيّ العلمية رفيعة، من يطلع على كتابه صرف العناية يتبين له هذه المنزلة العالية، ومعرفته ، ليست في النحو فقط بل في العلوم كلّها، كما ذكر عنه الشيخ محمد الخال:" كان وافر البضاعة، غزير المادة، قوي البيان، واسع الذَّرْعِ في جميع

---

(1) آل عبدالقادر، محمد بن عبدالله بن عبدالمحسن ، تحفة المستفيد بتأريخ الأحساء في القديم والجديد،ط1، 1960م، ص73.

(2)المصدر نفسه،ص105.

(3) عثمان بن سند البصري، سبائك العسجد،1315هـ ،ص 56- 57.

(4) ابن غنام، حسين بن أبي بكر ،روضة الأفكار والأوهام، ط1، 2010م،ج1/ص12.

(5) عثمان بن سند البصري، سبائك العسجد،1315هـ ،ص 38).

(6) المصدر نفسه، ص59.

(7) الخال، محمد الخال، الشيخ معروف النودهي،1961م، بغداد،ص 87.

العلوم الإسلامية والعربية، وكانت له نزعة أدبيةٌ فائقة فضلا عن نزعته العلمية، فكان مُذْ صباه ولوعاً بالأدب مشغوفاً بمطالعة فنونه دؤوباً على قراءته، وحفظَ الكثير منه، وكان عديمَ النظير في زمانه في النظم والنثر" .[1]

ويقول محمدٌ الخال:" إنَّ البيتوشيّ كان مالكاً ناصيةَ التأليف والنَّظم، فيّاضاً غير متردّد، وكان التأليف والتصنيف والنظم من أبسط الأمور وأسهلها وأسرعها لديه، ولا يمحو ما كتبه أو نظمه، ولا يحاول تنقيحه وتصحيحه على العكس من غيره، ودليلنا على ذلك أنه أكمل نظم كفايته المشهورة مع شرحه الكبير الحفاية في سبعة أشهر تقريباً".[2]

وللبيتوشيّ شعرٌ ونظم في معظم أغراض الشعر، وهو يقول واصفاً حنينه إلى بلدته بيتوش.[3]

ألا حيّ بيتوشاً وأكنافها الَّتي يكادُ يُرَوّي الصَّادياتِ سَرَابُـــها

مرابعُ يُزْري بالعبير رُغامُها وتَهْزَأُ بالظَّبي النفور كعابـــُها

لقد كان لي منها عرينٌ وكان من مُقامي لها سُحْبٌ سَكوبٌ ربابُها

ولم تنبُ بي إنْ ينبُ يوماً بأهله مكانٌ ولم ينعِق عليّ غُرابهـــا

فهاجرتها هجر الحُسام قرابهُ على رُغمها تبكي عليَّ هِضابها

يَعِزُّ على الإنسان توديع نوره وسودٍ جِعادٍ أن تناءَى شَبابُـــها

ورُبّ قضايا لا أبا حسنٍ لـــها بها بعد إبعادي فجلَّ مصابـــها

ومما يشير إلى قدرته وتملكه على اللغة قوله في مدح حاكم الأحساء الشيخ أحمد:

يا مَنْ يُزَجّي عَنْسهُ العَمَلَّسا العَيطَموسَ العِرْمِسَ العَرَنْدَسا

يطوِي عليها بَسْبَساً فَبَسْبَسَاً مِـنْ كُلِّ مَرْتٍ كالمِراةِ أمْلَسَـا

"العنس: الناقة، والعملس: القوية السريعة، والعيطموس: التامة الخلقة، والعرمس: الصلبة، والعرندس: الشديدة، والبسبس: المكان القفر، والمرت: المفازة التي لا نبت فيها.[4]

البيتوشي له أسلوب نثريٌّ رائعٌ يحاذي أسلوب الأدباء الكبار، فهو في نثره يكثرُ من التضمين والجناس والإستعارات والمحسنات البديعية.

رابعاً: مؤلفاته:

أكثر مؤلفاته كانت في بلاد الأحساء بعدما استوطن في بها، وتنفس الصعداء، شرع في التصنيف والتدريس، فقصدته الطلبة من الآفاق، وظلّ عاكفاً على التَّدريس والتأليف إلى أن توفي، نستعرض بعض من مؤلفاته رحمه الله:

1- حديقة السرائر في نظمِ ما جاء من الكبائر:[5]

(1) الخـال، محمد الخال،، البيتوشي، (1958م)،المعارف - بغداد.ص42.

(2) المصدر نفسه، ص62.

(3) البيتوشي، عبد الله الكردي البيتوشي، كفاية المُعاني في حروف المعاني، (2005)، تحقيق: شفيع برهاني، ط1، دار إقرأ، دمشق،ص 638.

(4) الخـال، محمد الخال،، البيتوشي، (1958م)،المعارف - بغداد ص170.
(5) آل نوري،عبد الله النوري، قطف الأزاهر، 1958م مطبعة مقهوي- كويت،ص 20، علي الخاقاني، فهرس المخطوطات المكتبة العراقية في البصرة، د.ت، ص227، الخـال، محمد الخال،، البيتوشي، (1958م)،المعارف - بغداد ،ص 101.

منظومة في الكبائر الباطنة والظاهرة، نظم بها" تراجم الزواجر لابن حجر الهيثمي، وتضم فيها 729بيتاً، نظمها بالبصرة سنة 1190هـ، شرحها عبد الله آل نوري وسمَّاه قطف الأزاهر على حديقة السرائر وطبع الشرح والمنظومة بمطبعة المقهوي في الكويت سنة1377هـ، يقول في مطلعها بعد الحمد والصلاة على النبيّ صلى الله عليه وسلم:

وبعدُ إنَّ هذه أُرجوزَةْ بَليغةٌ واضحةٌ وجيزَة

منظومةٌ لَكِنَّها كالنَّثرِ تكادُ كالماءِ الزُّلالِ تجري

2- طريقة البصائر إلى حديقة السرائر:

وهذه أيضاً شرحٌ لمنظومة حديقة السرائر، قام بشرحها في الأحساء سنة 1195هـ.[1]

3- الكافي في علمي العروض والقوافي:

وهذه منظومة نظمها البيتوشي في علمي العروض والقوافي، بأبيات ساطعات، كأنجم لامعات، في أساليب وعبارات غاية في السلاسة والوضوح وتشتمل 327بيتاً، نظمها في أيام شبابه لكي يجرب قدرته، ويكتشف بها قريحته الشعرية حيث يقول:

هذا ابتدا نظميَ في الشباب فلا تبادر صاح بالعتاب

وإن تجد فيه خلاف الأدب فالطبع كرديٌّ وهذا عربي

مُسميّاً إياه نظمَ الكافي في عِلْمَي العروض والقوافي[2]

4- الوافي بحل الكافي:

وهو شرح فيه منظومته هذه، سنة1179هـ بمدرسة بيتوش الصيفية، وهو شرح وافٍ بالمرام وموضح بلا إطناب ولا إيجاز، ويقع في ما يقارب(150) صفحة.[3]

5- كفاية المُعاني في حروف المعاني:

وهي المنظومة التي شرحها بالحفاية وصرف العناية، وتسمى كفاية المعاني في حروف المعاني، وهي المنظومة التي عليها هذا الشرح، نظمها البيتوشي سنة1191هـ ببلدة الأحساء، تقع في (672) بيتاً بأسلوب رشيق ومتين العبارة، سهل الفهم، مشتمل على فن وصنعة ومهارة أدبية.[4]

6- الكفاية حِفْية لراغب الحِفاية:

شرح من شروح منظومته: كفاية المعاني في حروف المعاني مطبوعة على حواشي منظومة كفاية المُعاني، وقد طبعا معاً بدار الطباعة العامرة بالآستانة سنة1289هـ.(5)

7- الحفاية بتوضيح الكفاية:

شرح فيها منظومته الكفاية سنة1191هـ ببلدة الأحساء، شرحاً مبسوطاً مفصلاً، واقعاً في700صفحة، وأسلوب البيتوشي في هذا الكتاب أسلوب العالم الأديب، والحق أن الكتاب مرجع زاخر بالعلم والأدب، لا تمر على صفحة منها إلا تقرأ فيها أشعاراً رائعة، وآياتٍ

---

(1) المدرس،عبد الكريم المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، 1983م، ص346، *الخال، محمد الخال،، البيتوشي، (1958م)،المعارف – بغداد* ،ص 104.

(2) *علي الخاقاني، فهرس المخطوطات المكتبة العراقية في البصرة، د.ت محمد الخال، البيتوشي، (1958م)،المعارف – بغداد* ،ص 97.

(3) المصدر نفسه،ص 98.

(4) المصدر نفسه، 109،البيتوشي، عبد الله الكوردي، الحفاية بتوضيح الكفاية،2012م،ص 37.

(5) المصدر نفسه.37.

قرآنية، وأحاديثاً نبوية، وأمثالاً عربيةً، وألغازاً وأحاجيّ نحوية، وفقراتٍ أدبية من نهج البلاغية... فالبيتوشي يستشهد في ثنايا هذا الشرح ب(980) بيتاً لغيره، و(65) بيتاً من أبيات شعره، وبـ (700) آية قرآنية تقريباً.

صرف العناية في كشف الكفاية:

هو كتاب اختصر فيه البيتوشي شرحه الكبير "الحفاية بتوضيح الكفاية" سنة1198هـ، ببلدة الأحساء، ويقع الكتاب 543 صفحة، على منظومته كفاية المُعاني في حروف المعاني طبع سنة 1341هـ، الموافق سنة1922ميلادي على نفقة السيد عبد الحميد الكيلاني البغدادي بمطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر.[1]

8- تُحفَةُ الخُلَّانِ لإشحاذ الأذهان:

هو كتاب حوى مجموعة من النكت النحوية والألغاز العربية، وقد يصفه الشيخ محمد الخال بقوله" وهو كتاب بديع في بابه، حوى أزاهير عطرة، ورياحين نضرة، من المطارحات النحوية، والألغاز العربية، وقد ألّفه سنة1190هـ".[2]

9- حاشية على شرح الفاكهيّ، مُجيب الندا إلى شرح قطر الندى:

حاشيته في علم النحو، يقع في545صفحة، يقول البيتوشي في مقدمتها بعد الحمد والصلاة: "فهذه حواشٍ علّقها المحتاج إلى عفو ربه الغني، عبد الله بن محمد الكردي البيتوشي، على شرح العلامة عبد الله بن أحمد الفاكهي المكي رحمه الله، المسمّى مجيب الندا، إلى شرح قطر الندا".[3]

10- حاشيةٌ على كتاب البهجة المرضية في شرح الألفية للسيوطي:

هو كتاب في علمي النحو والصرف، يقول محمد الخال"رأيت نبذاً بشكل تعليقات كثيرة متفرقة على أماكن متعددة من الشرح المذكور؛ كما أن البيتوشي نفسه يشير في كتابه (تحف الخلان) إلى وجود هذه الحاشية المدونة" تقع في179صفحة كتبها البيتوشي سنة1174هـ.[4]

11- المكفّرات:

منظومة مختصرة، في تسعة وأربعين بيتاً، حاوية جميع الخصال المكفرة للذنوب، وهي رسالة بديعة في بابها أدبية الأسلوب بعبارات سلسلة كأنها النثر المنظوم، نظمها في بلدة الأحساء سنة1194هـ، و يقول في آخرها مشيراً إلى ذلك:"

ناظمـــــها المفتقر البيتوشي صاحبُ نقدِ العمل المغشوش

في عام(صدق) بحساب أبجد من بعد ألفٍ انتهت في بلـــد

12- المبشرات:

شرح فيها منظومة المكفرات في شهر ذي القعدة سنة ألف ومائة وأربع وتسعين، وهي وافية بالمرام، وتقع في40صفحة تقريباً.[5]

13- منظومته في بيان الأفعال التي استوى فيه اللزوم والتعدي:

وهي خمسة وخمسون بيتاً تتضمن ثلاثمائة وسبعة وثمانين فعلاً من الأفعال المذكورة، يقول في مقدمتها.[6]

---

[1] البيتوشي، عبد الله الكوردي، الحفاية بتوضيح الكفاية،2012م،ص 36، الخال، محمد الخال،، البيتوشي1957م،ص119.

[2] المصدر نفسه،ص99.

[3] محمد الخال،1957م البيتوشي،ص 122.

[4] المصدر نفسه، ص 123، المدرس،عبد الكريم المدرس ، علماؤنا في خدمة العلم والدين، 1983م،ص 353..

[5] الخال،محمد الخال، البيتوشي،1956م،ص 109.

[6] المصدر نفسه،ص،103

وبعد فاعلم أن هذي أبنيه ذاتُ لزوم تارةً وتعدية

قد ذكر القاموسُ كلّها خلا أبنيةٍ أهملها قــلائـــلا

فصاحب الدستور فيه أوردا وغيره، وذا أوان الابتدا

ثم يشرع في تعداد الأفعال ويقول:

حثا، أزى، أوحش، أهجع، آلِفا أعيى، أفِد، أوسِع، أنِر، تألَّفا

14- منظومته في بيان الأفعال التي أتت واوية ويائية، وهي سبعة وسبعون بيتاً تتضمن مائة واثنين وعشرين فعلاً من الأفعال المذكورة، يقول في مقدمتها: [1]

وبعدُ فاسمع جُلَّ فعلٍ قد أتى واواً وياء لامه وأنصتا

لِما أقولُ، وأخشَ داءَ الحسد إذ الحسود أبداً لـم يسُدِ

ثم يشرع في تعداد الأفعال ويقول:

(بَقَوْتُه) انتظرته (بَقَيْتُ) (رَبَوتُ) في الأكراد أي (رَبيْتُ)

15- منظومته في مثلثات الأسماء والأفعال؛ أي في بيان الأسماء التي ثُلِّثَ أولها أو حشوها أو آخرها،والمعنى واحد، وفي بيان الأفعال من الماضي والمضارع ولا يثلَّثُ منهما من غير عارض إلا العين، وهي ثمانية وسبعون بيتاً تتضمن أربعمائة وسبعة وعشرين مثلثاً من الأسماء والأفعال، نظمها البيتوشي سنة1190هـ في البصرة أيام محاصرة صادق خان الزندي، يقول في مقدمتها:[2]

يقول بعد الحمد والصلاة على الذي أُرسل بالآيات

دونك جُلّ ما أتى في النقل مثلثاً من اسم أو من فعل

16- منظومته في بيان المؤنثات السماعية:

وهي خمسة وثلاثون بيتاً، تتضمن مائة واثنين وتسعين مؤنثاً سماعياً، يقول البيتوشي بعد الحمد والصلاة.

وبعد مهما رمتَ يا علَّامة أسماء تأنيث بلا علامة

فكلّها أو جُلّها مـــا أتـــلو عليك نظماً صح فيه النقل

أغلبها توجد في الدستور ذاك الكتاب العلم المشهور

ثم يشرع في التعداد ويقول:

كَفٌّ، شِمالٌ، أُذُنٌ، سِنٌّ، يدُ رِجْلٌ، مِعى، عَينٌ، يَمينٌ، عَضُدُ

ثم يقول في آخر منظومته:

فهاك نظماً جامعاً للطالب أحسن من منظومة ابن الحاجب

واحفظه تحظ منه بالكمال واسلمْ مـــن المـراء والجـدال

---

[1] المصدر نفسه، ص123.

[2] الخال،محمد الخال،البيتوشي، 1956م،ص125.

17- منظومته في بيان المصادر الشاذّة:

وهي خمسة عشر بيتاً تتضمن اثنين وستين مصدراً.

18- منظومته في تعداد حروف المعاني من الأحادية إلى الخماسية:

وهي ثلاثة عشر بيتاً، جمع في سبعة منها واحداً وسبعين حرفاً.

المطلب الثاني: منهج البيتوشي في كتابه

أولاً: منهجه في الاستشهاد:

لا شك في أن منهج البيتوشي الذي انتهجه في الاستشهاد واضح، إذ إن الباحث يريد هنا الطريق الذي اتبعه البيتوشي في الاستشهاد وتوجيه قراءاته.

منهج البيتوشي في الاستشهاد يعتمد على استخدام الأدلة والشواهد من النصوص والمصادر الموثوقة لدعم الآراء والأفكار المطروحة. يتضمن ذلك تحليل النصوص بدقة واستنباط المعاني منها، فضلاً عن الاستشهاد بأقوال العلماء والمفكرين في المجال المعني.

والاستشهاد من الشهادة، وهي الخبر القاطع، واستشهده، أي: سأله أن يشهد له. والشواهد النحوية نصوص حاسمة موثوقة، يستشهد بها النحويون للاحتجاج في تثبيت دلالة أو استعمال أو نفي شيء من ذلك، فالشواهد: الإخبار بما هو قاطع الدلالة على القاعدة من شعر أو نثر.

وأن الاحتجاج في النحو والصرف وعلوم العربية عموماً، يراد به إثبات صحة قاعدة أو استعمال كلمة أو تركيب، بدليل نقلي صح سنده إلى عربي فصيح السليقة.

البيتوشي استخدم الشاهد القرآني بطريقة متكاملة تشمل التحليل النحوي، الدلالي، الإعرابي، والقراءات. اعتمد على القرآن أساساً في مناقشة القواعد اللغوية، مستفيدًا من اختلاف القراءات وأقوال النحاة الكبار، مما جعله نموذجًا مميزًا في الدراسات النحوية واللغوية القرآنية.

أ- الاستشهاد بالقرآن الكريم:

منهج البيتوشي في الاستشهاد لقد استشهد في كتابه صرف العناية في كشف الكفاية بـ(750) آية من القرآن الكريم، واستشهد بـ(900) بيتٍ من الشعر، مع الاستشهاد بالحديث الشريف، وأقوال العرب وأمثالهم.

يظهر أن منهج البيتوشي في الاستشهاد بالقرآن الكريم تم تناوله في الدراسة النحوية الدلالية لكتابه "صرف العناية في كشف الكفاية"، إذْ يركز بشكل أساسي على تحليل القضايا النحوية والدلالية من خلال الاستشهاد بالآيات القرآنية. ومن أبرز ملامح منهجه:

1- الاستشهاد بالقراءات المختلفة: يعتمد البيتوشي على القراءات القرآنية المتعددة لإبراز الجوانب النحوية والدلالية، مثل حذف الهمزة أو إضافة حروف الجر أو الفروق في تركيب الجمل، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: [البقرة :6]، بحذف الهمزة بقراءة ابن محيصن، وأبي جعفر: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ اسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾:[المنافقون 6]،بهمزة الوصل.[1]

واعتمد أيضاً على القراءات القرآنية المتواترة والشاذة، في قِراءةِ نصبِ:﴿خَافِضَةً رَافِعَةً﴾:على الحالِ" وهذه قراءةٌ شاذّةٌ متروكةٌ.

2- الاستشهاد بالقرآن لتوضيح الظواهر النحوية: يعمد البيتوشي إلى الاستشهاد بآيات قرآنية لتوضيح المسائل النحوية مثل حذف الحروف، ودلالات حروف الجر، وزيادة بعض الحروف، كما هو الحال عند تحليل معاني "الباء" في المجاوزة أو المصاحبة. في مثل قوله تعالى:(يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ): الحديد:12 ، الباء: للمجاوزة، اختار المؤلف اختصاصه بالسؤال وقال آخرون: لا تختص بالسؤال بدليل هذه الآية. ومعناه: وعن أيمانهم.[2]

---

[1] البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية، 1341هـ ،ص 38.
[2] المصدر نفسه،41.

3- تحليل الدلالات المعنوية للآيات : يقوم بتفسير المعاني المختلفة للحروف والكلمات القرآنية، مثل دلالة ومعاني:("إذ" بين الظرفية والتعليل، في أن تكون للتعليل، كقوله تعالى:(وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ):الزخرف:39، أي: لأجل ظلمكم في الدنيا وهل هذه حرف بمنزلة لام العلة وهو صريح بعض نسخ التسهيل أو ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ فإنه إذا قيل: ضربته إذ أساء، وأريد الوقت اقتضى ظاهر الحال أن الإساءة سبب للضرب).[1]

4-التوجيه الإعرابي للآيات : يحتج النحويون بالقرآن في مناقشة القواعد الإعرابية المختلفة مثل التناوب بين الحروف، مثلاً:(اللام بمعنى "عن")، وتحليل المعاني المستفادة من تقديم وتأخير بعض العبارات، يوظف البيتوشي شروحات علماء النحو واللغة مثل سيبويه والفراء وابن مالك لتقديم تفسيرات دقيقة للنصوص القرآنية في سياقاتها النحوية.

قد استشهد البيتوشي بالقراءات القرآنية في كتابه صرف العناية في كشف الكفاية، وقد استشهد واستدل بآيات واحتج بقراءات من سور القرآن، واحتج لوجوه كثيرة بالقراءات القرآنية التي ذكرها، ومن منهجه ذكر موطن الشاهد في الآية، منه قوله" وجعل التابع متبوعاً كما قالوا:" إلى صراط العزيز الحميدِ اللهِ" على قراءة الجر.[2]

ب- الاستشهاد بالشعر:

فسر البيتوشي ووجه إعراب جل أبيات المنظومة، وبعض ما استشهد هو به أو غيره من النحاة، كما عرض لتفسير كل ما مثل به، ويلاحظ أنه يذكر فيما عرض لإعرابه كل الأوجه المحتملة فيه، وينبه الى الصائب منها، وبذلك يعد كتابه هذا تطبيقات في أوجه الإعراب لتعليم الناشئة، ولا سيما في تكريره تلك الأعاريب غالباً إلى نهاية المطاف، وهذا الأسلوب خير الأساليب التي يتبعها المدرسون لتمكين المادة العلمية في نفوس التلاميذ، مثال ذلك إعرابه بيت المنظومة:[3]

عَنَوا فَذَكِّرهُم بِعُقْبى مَنْ عَتا يا مُنْجِداً إنْ نَفَعَتْ ذِكْرَى الفَتَى

"ذكرى: اسم للتذكير وألفه للتأنيث فاعل نفعت/ والفتى يحتمل أن يكون فاعلاً للذكرى وأن يكون مفعولاً لها"[4]

منهج البِيتُوشِيّ في الاستشهاد بالشعر يتسم بالخصائص الآتية:

1- الاستشهاد بأبيات المنظومة : يبدأ البيتوشي كل حرف أو مسألة ببيت أو أكثر من المنظومة التي يشرحها، ويستشهد بها لدعم شرحه النحوي.

2- تنوع موقع الاستشهاد: غالباً يأتي بالنظم قبل الشرح، فيكون الاستشهاد مقدمة للشرح: مثل ما يأتي ببيت من منظومته في البداية:

والبا بمعنى عن ومع من في على..... إلى والأُولى اخصص بتابي سألا

يقول البيتوشي في شرح هذا البيت:"البا بالقصر ضرورة قولي من في على إلى أي ومن وفي وعلى وإلى بحذف العاطف وهو جائز نظماً ونثراً كما صرح به ابن مالك في شواهد التوضيح".[5]

وأحيانًا يقدّم الشرح، ثم يستشهد بالبيت المناسب، فيقول" :وأشرتُ إلى ذلك بقولي "...أو "تقدّم مضمون هذه الأبيات في الشرح مفصلًا."، مثل ما يقول البيتوشي: "وقد نظمت ذلك في قولي:[6]

مالا له تعلق من أحرف الجر..... لعل رب لولا وخلا

حاشا عدا والكاف للتشبيه مع.....ما زيد والخلف ببعضها انجلى"

---

[1] البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية، 1341هـ ص167.
[2] البيتوشي، المصدر نفسه: ص22.
[3] البيتوشي، عبد الله البيتوشي، كفاية المُعاني في حروف المعاني،2005م، ص 257.
[4] البيتوشي، عبد الله البيتوشي، الحفاية بتوضيح الكفاية- دراسة وتحقيق:طه صالح أمين،2012، 85.

[5] البيتوشي،عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية،1341، ص40.
[6] عبد الله البيتوشي،المصدر نفسه، ص48.

3- تحليل الأبيات نحويًا وبلاغيًا :لا يقتصر على إيراد البيت، بل يعربه ويشرح ألفاظه، ويوضح دلالاته النحوية والصرفية، كما يفسر الغريب من ألفاظه، وهذا نجده كثيراً في صرف العناية.

4- تصنيف الأبيات حسب المعنى :لا يلتزم بالترتيب الخطي للأبيات، بل يجمع الأبيات المتقاربة في المعنى، فيأتي ببيت أو اثنين، وأحيانًا يصل إلى خمسة أبيات، ثم يشرحها تفصيلًا.

مثال على ذلك:

في مَعْ بِتَسْكِينٍ خِلافٌ في الأصَحْ حَرْفٌ أوْ اسْمٌ لَكِنِ الثَّاني رَجَحْ

فَـارْدُدْ عَلَى النَّحَّاسِ فِي القَضِيَّهْ دَعْـوَاهُ الاجْمَاعَ عَلَى الحرْفِيَّهْ

وَذَا السَّكُـونُ لُغَـةٌ مَشْهُـورَهْ وَقَالَ سِيْبَوَيـهِ بَـلْ ضَرُورَهْ

(مَع) لها حالتانِ الأولى: أنْ تكونَ ساكنةَ العينِ، وهي كمفتوحتِها مثلّثة الأصلِ، واختُلِفَ فيها حينئذٍ فقِيل: حرفُ جَرٍّ وزعمَ أبو جَعْفَرٍ النَّحَّاس– بمهملة مشدّدة- أَحْمَد بن مُحَمّد بن إسْمَاعِيل المُرَادِيّ المِصْرِيّ المتوفى سنة (338) ثمانٍ وثلاثينَ وثلاثِ مئةٍ أنَّ الإجماعَ منعقدٌ على حرفيتِها، قال ابْنُ أمِّ قَاسِمٍ المُرَادِيُّ: والصحيحُ أنَّها اسمٌ، وكلامُ سِيبَوَيهِ مشعرٌ باسميتِها انتهى.[1]

5- استشهاده للأمثلة الشعرية خارج المنظومة : في بعض الأحيان، يستشهد بأبيات أخرى من الشعر العربي لدعم تفسيره أو تأييد رأي نحوي معين، مثلما فعل عند مناقشة التصغير حين استشهد ببيت:
وَكُلُّ أُنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُوَيْهِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الأنَامِلُ.[2]

6- التزامه بالدقة اللغوية : يحرص على ضبط الألفاظ وتوضيح كيفية نطقها، إما بالتصريح بمخارج الحروف، أو بمقارنتها بأوزان كلمات أخرى مألوفة، ويبيّن الفرق بينها وبين كلمات مشابهة لها في الوزن أو المخرج، لكي لا تلتبس على الطالب . وقد يصرّح أحيانًا بكيفية نطق حرف بعينه، كأن يقول: "بفتح الدال" أو "ضم الدال"، أو يشير إلى أن الحرف من مخرج كذا، إمعانًا في الضبط والتوضيح، في قوله: "ومراقي جمع مرقاة بالفتح وتكسر للدرجة، وسؤدد بضم المهملة وواو أو همزة وفتح أو ضم الدال السيادة والمفخر الفخر...".[3]

7- الاستشهاد بالشعر لدعم المسائل الخلافية :ذكر البيتوشي للمذاهب النحوية المختلفة، يستخدم الأبيات الشعرية كدليل ترجيح، سواء كان موافقًا للبصريين أو الكوفيين، كما في استشهاده لإثبات أن "كأنّ" تأتي بمعنى الظن.

بذلك، يظهر أن البِيتُوشِيّ يستخدم الشعر أداة أساسية في الشرح والتوضيح، ويوظفه بطرائق متعددة لتدعيم آرائه النحوية واللغوية. في مثل قوله: " يا بؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا، يريد كما قال سيبويه يا بؤس الحرب قال ابن هشام: وهل انجرار مابعدها بها أو بالمضاف الأرجح الأول؛ لأن اللام أقرب ولأن الجار لا يعلق...".[4]

- منهجه في نقل المادة النحوية

أ- العلماء الذين ذكرهم أي: نقل عنهم:

العلماء الذين ذكرهم في كتابه "صرف العناية في كشف الكفاية "، تبيّن أنه نقل عن عدد من العلماء والمصادر المهمة. ومن أبرز العلماء الذين ذكرهم أو اعتمد على آرائهم:

---

[1] البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية،1341،ص296-270.
[2] العامري، لبيد،ديوانه، 2004م،ص85.
[3] البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية،1341هـ، ص 18.
[4] المصدر نفسه،ص104.

- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 170هـ / 786م)
- سيبويه (ت: 180هـ / 796م)
- الكسائي (ت: 189هـ / 805م)
- الفَرَّاء (ت: 207هـ / 822م)
- أبو عبيدة (ت: 210هـ / 825م)
- أبو حاتم السجستاني (ت: 248هـ / 862م)
- المبرد (ت: 286هـ / 899م)
- الأخفش الصغير (علي بن سليمان البغدادي)(ت: 315هـ / 927م)
- ابن درستويه (ت: 347هـ / 958م)
- الزمخشري (ت: 538هـ / 1144م)
- أبو العلاء المعري (ت: 449هـ / 1057م)
- ابن جني (ت: 392هـ / 1002م)
- ابن مالك (ت: 672هـ / 1274م)
- ابن هشام الأنصاري (ت: 761هـ / 1360م)
- المُرَادي (ت: 749هـ / 1348م)

كما استشهد بعدد من المصادر النحوية واللغوية والتفسيرية، مثل:

- "المغني" أي: مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري (761هـ)

"التسهيل" لابن مالك (محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي)، توفي سنة 672 هـ / 1274 م

"الكتاب " لسيبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر)، توفي سنة 180 هـ / 796 م

" الجنى الداني في حروف المعاني " المرادي (أبو الحسن نور الدين علي بن محمد السفاقسي)، توفي سنة 749 هـ / 1348م

"أدب الكاتب :لابن قتيبة (عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري)، توفي سنة 276 هـ / 889 م

" العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي: توفي سنة 170 هـ / 786 م

" المخصص" لابن سيده (علي بن إسماعيل بن سيده المرسي)، توفي سنة 458 هـ / 1066 م

" المحتسب"لابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني)، توفي سنة 392 هـ / 1002 م

" مجالس ثعلب : ثعلب (أحمد بن يحيى بن ثعلب)، توفي سنة 291 هـ / 904 م

" البرهان في علوم القرآن" : للزركشي (بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي)، توفي سنة 794 هـ / 1392 م

ومن العلماء الذين ذكرهم ونقل المادة النحوية منهم:

1- الزجاجي في: (وكلما رَمَّدْتُ شوقي زادا.... لَهيبه في أضلُعي اتقادا)، وقال الزجاجي: وكلما إن كانت ظرفًا كتبت موصولة أو شرطاً فمقطوعة وإن احتملتهما ففيها خلاف، وهذا منه نص على أن الظرفية غير الشرطية).[1]

2- ابن مالك في: إن(مِنْ) زائدة كالتي في من قبل:[2]

منتقياً زُبَدَ المعاني محضاً... من بعدِ ما أمحضُهُنَّ محضا

البيتوشي نقل آراء العلماء من خلال اعتماده على مصادر متعددة في علم النحو واللغة. وقد صرّح في كتابه صرف العناية أنه استقى معظم آرائه من كتب أهل الفن، مثل: الجنى الداني لابن أم قاسم المرادي، مغني اللبيب لابن هشام، وكان نقله لهذه الآراء بطريقين:

أولاً: نقل الآراء بالتصرف

الخليل، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ) نقل البيتوشي قول الخليل في عطف حتى في قوله تعالى: حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا الزمر:73، وهي عاطفة والزائدة الواو في وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا :الزمر: 73، وقيل هما عاطفتان والجواب محذوف تقديره كان كيت وكيت وهو قول الخليل حكاه عنه سيبويه.[3]

الكسائي، علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء، الكوفي، أبو الحسن الكسائي (المتوفى: 189هـ)،نقل البيتوشي رأي الكسائي بالتصرف في إعراب أريتك أن منعت كلام يحي... التاء فاعل والكاف مفعول وإلى قول سيبويه والكسائي.[4]

الأخفش الأوسط، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت 215هـ)، نقل البتوشي قول الأخفش بالتصرف في معاني أل الزيادة، إمّا زيادة لازمة وهي في ألفاظ محفوظة منها كالذي والتي وفروعها على القول؛ لأن تعريفها بالصلة لا بألـ.[5]

ابن النحاس، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت 338هـ)، ويرى النحاس أن الصواب تسميتها (لام النفي)؛ لأن الجحد في اللغة إنكار ما تعرفه، لا مطلق الإنكار، وبعض النحاة يرون أن اللام توكيد النفي؛ لكن ابن النّحاس صوب تسميتها لام النفي.[6]

ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي (ت 370 هـ)، نقل البيتوشي قول ابن خالويه بالتصرف في كتابه المسمى بالجمل، وعندي أنها إمّا لام ابتداء دخلت على الماضي لشبهه لجموده بالاسم وأما لام جواب قسم مقدر.(7)

ابن الخبَّاز، شمس الدين أبو عبد الله أحمد بن الحسين الأربلي الموصلي(638هـ). ينقل البيتوشي قول ابن الخبَّاز بالتصرف، لا تدخل لام الابتداء على الجملة الاسمية إلاّ في باب إنَّ.[8]

ثانيا: نقل الآراء بغير التصرف

---

[1] البيتوشي،عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية،1341هـ،ص 15.
(2)البيتوشي،عبدالله،المصدر نفسه،ص29.
[3] البيتوشي،عبدالله،المصدر نفسه، ص145.
[4] المصدر نفسه،ص90، أبو عباس الثعلب، مجالس ثعلب، ص47.

[5] البيتوشي،عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية، 1341هـ،ص 182، الأخفش الأوسط، أبو حسن المجاشعي، معاني القرآن، 1990م،ج7/1.
[6] البيتوشي،عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية،1341هـ،ص111، ابن النّحاس، أحمد بن محمد بن اسماعيل، إعراب القرآن،1421هـ، ج22/3.
[7] البيتوشي،عبد الله البيتوشي،صرف العناية في كشف الكفاية،1341هـ، ص131.
[8]البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية1341هـ،ص123، ابن الخبّاز، أحمد بن الحسين، توجيه اللمع،2007م،ص152.

المازني، أبو عثمان بن بكر بن محمد بن بقية المازني(249هـ)، ذهب إلى أحد قوليه إلى أنها، أي: الألف واللام التعريف، موصول حرفي لا اسم موصول، وردّ بأنها لا تؤول بالمصدر وبأن الضمير يعود عليها في قوله (قد أفلح المتقي ربه).[1]

الحريري، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت 516هـ)، استمر البيتوشي في نقل آراء العلماء بغير التصرف، واو الثمانية ذكرها بعض الأدباء كالحريري في درة الغواص، وَلما ذكر أَبْوَاب الْجنَّة ألحق بهَا الْوَاو لكَونهَا ثَمَانِيَة، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾:الزمر:73، وَتسَمى هَذِه الْوَاو وَاو الثَّمَانِية.[2]

الزمخشري، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت 538 هـ)، قال البيتوشي في نقل رأي الزمخشري، وفي الكشاف أنَّ الواو في وثامنهم كلبهم هي الواو التي تدخل على الجملة الواقعة صفة للنكرة في نحو: جاءني رجل ومعه آخر، كما تدخل على الواقعة حالاً من المعرفة نحو: مررت بزيد وفي يده سيف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ﴾: [الحجر: 4]، قال وفائدتها توكيد لصوق الصفة بالموصوف والدلالة على أن اتصافه بها أمر ثابت مستقر.[3]

ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت 646هـ)، نقل البيتوشي قول ابن الحاجب بغير التصرف يقول: قال ابن الحاجب في شرح المفصل القسم جملة إنشائية توكد بها أخرى فإن كانت خبرية فهو القسم لغير الاستعطاف، وإن كانت طلبية فهي التي قصد بها الاستعطاف، نحو: بالله لأزورنّك.[4]

ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ). ذكر ابن مالك في كتابه شواهد التوضيح في معرض الحديث الشريف:(هل تزوجت بكرًا أم ثيبا" شاهد على أن "هل" قد تقع موقع الهمزة المستفهم بها عن التعيين، فتكون "أم" بعدها متصلة غير منقطعة[5].

المرادي:أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت 749هـ). نقل البيتوشي رأي المرادي بغير التصرف في واو التذكار في مثل قولك: يقولو، تعني: يقول زيد، فإن كان الموقوف عليه ساكناً كُسِرَ كقم وكم ولن قال وقد عدَّوا حرف الإنكار وحرف التذكار من حروف المعاني[6].

ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت 761هـ)، نقل البيتوشي رأي ابن هشام في شرح الألفية التي في بين كقول حرقة بنت النعمان ابن المنذر:

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

فكفت الألف بين من الإضافة لفظاً إلى ما بعده وهيأته لدخوله على الجمل وقيل هي ألف الإشباع، وقال ابن هشام: ودخولها جائز لا واجب ولا فرق بين كون الهمزة الثانية محققة أم سهلة.[7]

خالد الأزهري، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت 905هـ). ونقل أيضاً البيتوشي قول خالد في كتابه شرح التصرح على التوضيح، إضافة أحد المترادفين إلى الآخر، وقال الدماميني: إنها من إضافة الأعم إلى الأخص كشجرة أراك، واختاره خالد في التصريح أو غير صالح له[8].

---

(1)البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية1341هـ،ص174، الدماميني، محمد بدرالدين بن أبي بكر بن عمر، شرح التسهيل، 1983م، ج213/2.

(2) البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية1341هـ،ص151 ،الحريري، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، درة الغواص في أوهام الخواص،ط1 ،1998م،ص31.

(3) البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية1341هـ،ص152، الزمخشري، محمود بن عمر الزمخشري، تفسير الكشاف، 1987م، ج713/2.

(4) البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية1341هـ ص98،ابن الحاجب، عثمان بن عمربن أبي بكر بن يونس، الايضاح في شرح المفصل،د.ت،ج322/2.

(5) البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية1341هـ 189.

(6) البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية1341هـ،147، المرادي،1992م الجنى الداني،ص172

(7) البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية1341هـ ص154-157، ابن هشام، 1985م، مغني اللبيب،ص485

(8) البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية1341هـ ص166، خالد الجرجاوي الأزهري، 2000م، التصريح، ج26/1

الكافيجي، محيي الدين أبو عبد الله بن سليمان الرومي الكافيجي(879هـ). أورد البيتوشي قول الكافيجي في شرح قواعد ابن هشام، بغير التصرف في (إذ)، إنه قد يخرج عن الظرفية، كأن يستعمل للوقت المجرد كيومئذٍ وحينئذٍ وبدل اشتمال، نحو: قوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا﴾: [مريم 16].[1]

أبو حيان، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي(745هـ)، نقل البيتوشي قول أبي حيان في تفسيره البحر المحيط، في قوله تعالى: ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾: البقرة:6، أم حرف عطف، فإذا عادل الهمزة وجاء بعده مفرد أو جملة في معنى المفرد سميت أم متصلة.[2]

إذا كانت بين حرفين كان لها صدى كنحو الصوت يكون في جوف الشيء، فيتردد فيه فتكون أكثر وأبين. وقال غيره: هذه ألف الندبة".[3] ثم يبين الطبري رأيه ويقول:" والصواب من القول عندي أن هذه الألف ألف الندبة، والوقوف عليها بالهاء وغير الهاء جائز في الكلام لاستعمال العرب ذلك في كلامهم".[4]

نتائج البحث:

1- كان عبد الله البيتوشي عالماً متبحّراً في جميع العلوم العقلية والنقلية، ومؤلفاته العلمية في العلوم المتنوعة اللغوية والأدبية والشريعة من الفقه والقراءات دليل على ذلك. وكان البيتوشي عالماً مجتهدًا مثابرًا، تحلّى بالعزم والنضال، واضعًا نصب عينيه أهدافًا واضحة سعى لتحقيقها بكل إخلاص. تنقله بين الحواضر الإسلامية ، مثل البصرة والأحساء ، يعكس همّته العالية وإصراره الكبيرعلى طلب العلم ونشره. فقد تعلّم ودرّس، وعمل بما تعلم، حتى ذاع صيته وذاع أثره في الأوساط العلمية. واليوم، تبقى ذكراه خالدة في المحافل الأدبية والمؤتمرات العلمية، شاهدة على ما بذله من جهود علمية عظيمة.

2- عنى البيتوشي بدراسة أكثر المجالات اللغوية، إلاّ أنه ركّزَ على النحو والصرف، فكانت تأليفاته ومنظوماته الشعرية في مجال النحو والصرف وقضاياهما.

3- إن البيتوشي يهتم كثيراً بالاستشهاد بالأدلة النقلية، فقد استشهد في كتابه "صرف العناية في كشف الكفاية" بـ(750) آية من القرآن الكريم، واستشهد بـ(900) بيتٍ من الشعر، مع الاستشهاد بالحديث الشريف، وأقوال العرب وأمثالهم.

References

1. Ibn al-Hajib, Jamal al-Din ‘Uthman ibn ‘Umar ibn Abi Bakr al-Misri al-Isnawi al-Maliki (d. 646 AH), *Al-Kafiyah fi ‘Ilm al-Nahw*, 1st edition, (2010)vol. 1.

2. Ibn al-Sarraj (1996), Abu Bakr Muhammad ibn al-Sirri ibn Sahl (d. 316 AH), *Al-Usul fi al-Nahw*, edited by Abdul-Husayn al-Fatli, 3rd edition, Beirut, Lebanon: Al-Risalah Foundation.

3. Ibn al-Nahhas, *Ma‘ani al-Qur’an al-Karim* by Imam Abu Ja‘far al-Nahhas, edited by Sheikh Muhammad Ali al-Sabuni, Umm al-Qura University, 1st edition (1408 AH), (2000/1421 AH) vol. 3/22.

4. Ibn al-Hajib *Sharh al-Radi li-Kafiyat Ibn al-Hajib*, Dr. Yahya Bashir Masri, 1st edition, Saudi Arabia: General Directorate of Culture and Publishing, University(1996),.

(1) البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية1341هـ ص 169، الكافيجي، محي الدين، (1989م)، *شرح قواعد الإعراب لابن هشام*، تحقيق فخر الدين قباوة، 1989م،ص 282.

(2) البيتوشي، عبد الله البيتوشي، صرف العناية في كشف الكفاية1341هـ ، ص191، أبو حيان،، محمد بن يوسف ، البحر المحيط،2000م، ج1/76.

(3) الطبري،أبو جعفر بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، 2001، ج12/ص 484.

(4) المصدر نفسه،ج 12/ص 484.

5. Ibn Sand, *Asfa al-Mawarid min Silsil Ahwal al-Imam Khalid*, Scientific Press, (1410 AH) Cairo.

6. Ibn Malik, Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (d. 672 AH) (1977), *Sharh 'Umdat al-Hafiz wa 'Uddat al-Lafiz*, Al-'Ani Library, Baghdad.

7. Ibn Hisham al-Ansari Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din Yusuf ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH), *Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib*, edited by Abu Abdullah Ali 'Ashur al-Janubi, Beirut, Lebanon: (2008), Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.

8. Ibn Ya'ish Ya'ish ibn 'Ali ibn Ya'ish ibn Abu al-Saraya Muhammad ibn 'Ali (d. 643 AH), *Sharh al-Mufassal li-Zamakhshari*, Emile Badi' Ya'qub, 1st edition, Beirut, Lebanon: Dar (2001), al-Kutub al-'Ilmiyyah.

9. Abu Hayyan al-Andalusi Muhammad ibn Yusuf known as Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), *Al-Bahr al-Muhit*, edited by 'Adil Ahmad 'Abd al-Mawjud, 'Ali Muhammad 'Awad, and Dr. 'Abd al-Majid al-Nawqi, 1st edition, Beirut – Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah(2001),.

10. Al-Akhfash al-Awsat *Ma'ani al-Qur'an*, edited by Dr. Abdul-Amir Muhammad Amin al-Ward, 1st edition, (1990), 'Alam al-Kutub.

11. Al-A'lam, Abdul Karim al-Mudarris (2004), *Our Scholars in the Service of Science and Religion*, 1st edition, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.

12. Al-Baghdadi, Isma'il Pasha *Hadiyat al-'Arifin: Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin*, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut – Lebanon(1951).

13. Al-Baytushi, Abdullah al-Kurdi al-Baytushi (1341 AH), *Sarf al-'Inayah fi Kashf al-Kifayah*, Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah, Egypt.

14. Al-Baytushi, Abdullah al-Kurdi al-Baytushi *Kifayat al-Ma'ani fi Huruf al-Ma'ani*, edited by Shafi' Burhani, 1st edition, Dar Iqra', (2005), Damascus.

15. Al-Baytushi, Abdullah ibn Muhammad al-Kurdi al-Baytushi (2012), *Al-Hafayah bi-Tawdih al-Kifayah*, edited by Taha Salih Amin Agha, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

16. Al-Khal, Muhammad al-Khal, *Al-Baytushi*, Al-Ma'arif – Baghdad. (1958)

17. Al-Dhurman, Abdullah *Min A'lam Madinat al-Mubarraz*, Al-Dar al-Wataniyyah al-Jadidah, Khobar, (1427 AH), 1st edition.

18. Al-Rummani Abu al-Hasan 'Ali ibn 'Isa al-Rummani (d. 384 AH), *Ma'ani al-Huruf*, edited by 'Abd al-Fattah Isma'il Shibli, 2nd edition, Jeddah – KSA: Dar al-Shuruq. (1981),

19. Al-Zajjaji Abu al-Qasim 'Abd al-Rahman al-Zajjaji (d. 337 AH), *Kitab al-Lamat*, edited by Mazin al-Mubarak, 2nd edition, Damascus – Syria: Dar al-Fikr. (1985),

20. Al-Zarkali, Khair al-Din *Al-A'lam*, 15th edition, Dar al-'Ilm lil-Malayin. (2002),

21. Al-Zamakhshari Abu al-Qasim Mahmoud ibn ‘Umar ibn Ahmad, known as Jarallah (d. 538 AH), *Al-Kashshaf ‘an Haqa’iq Ghawamid al-Tanzil wa ‘Uyun al-Aqawil fi Wujuh al-Ta’wil*, Dr. ‘Ali Abu ‘Alqam, 1st edition, Beirut – Lebanon: Maktabat al-Hilal. (1987),

22. Sibawayh (1983), Abu Bishr ‘Uthman ibn Qanbar (d. 180 AH), *Al-Kitab*, edited by ‘Abd al-Salam Harun, 3rd edition, Egypt: ‘Alam al-Kutub.

23. Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, known as Abu Ja‘far al-Tabari (d. 310 AH), *Tafsir al-Tabari: Jami‘ al-Bayan ‘an Ta’wil Ay al-Qur’an*, edited by Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin Turki, 1st edition, Dar Hijr for Printing and Publishing. (2001)

24. Al-Tabari, Abu Ja‘far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (2001), *Jami‘ al-Bayan ‘an Ta’wil Ay al-Qur’an*, edited by Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki, 1st edition, Cairo.

25. Al-‘Amiri, Labid ibn Rabi‘ah (2004), *Diwan Labid*, edited by Ihsan Abbas, Ministry of Guidance and Information, Kuwait.

26. Al-‘Abd al-Qadir, Muhammad ibn Abdullah ibn Abdul-Muhsin Al ‘Abd al-Qadir (1960), *Tuhfat al-Mustafid bi-Ta’rikh al-Ahsa’ fi al-Qadim wa al-Jadid*, 1st edition.

27. Al-‘Adwani Abdulwahhab al-‘Adwani, *Nuzhat al-Murj bi-Takhmis al-Burdah wa al-Nahj*, 1st edition, Mosul – Iraq: Dar Mashki. (2023),

28. Al-‘Ayni, Badr al-Din Mahmoud *‘Uqud al-Juman fi Ta’rikh Ahl al-Zaman*, edited by Muhammad Muhammad Amin, Egyptian General Book Organization. (1992),

29. Al-Kafiji, Muhyiddin *Sharh Qawa‘id al-I‘rab li-Ibn Hisham*, edited by Fakhr al-Din Qaba’wa. (1989),

30. Kahhala, ‘Umar Rida *Mu‘jam al-Mu’allifin: Tarajim al-Musannifin lil-Kutub al-‘Arabiyyah*. (1957),

31. Muhammad Amin Zaki *Ta’rikh al-Sulaymaniyyah*, translated into Arabic by al-Mulla Jamil. (1951),

32. Al-Muradi *Al-Jana al-Dani fi Huruf al-Ma‘ani*, edited by Dr. Fakhr al-Din Qaba’wa, 1st edition, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah(1992),.